

الحلقة 3 | قوة الإعلام | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي بالخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نجري في طريقنا على كل صورة نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي وانحلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حكيت لحضراتكم المرة الماضية عن مشاهداتي في الشارع الامريكي فورا بعد حداثر سبتمبر - 00:00:00

واني لما رجعت واشنطن المكان اللي كنت بسكن فيه كنت بسكن في واشنطن وجدت وضع عجيب وهو ان الامريكان مش بس عايشين حياتهم عادي لأ وكمان علاقتهم بالمسلمين ممتازة جدا احسن من عادية يعني. وبعضهم قدم لنا دعم نفسي غريب الشكل - 00:01:14

وقلت لكم ان كثير من النساء غير المسلمين جم ارتدوا الحجاب وجم على المساجد وقالوا سنرافق نسائكم الى الاسواق والمولات علشان يعرف اي متطرف ناوي ان هو يعتدي على مسلمه - 00:01:31
ان ربما بيعتدي على واحدة منّا احنا الغير مسلمات ثم خلال شهر تغيرت كل الاوضاع دي. تغيرت احوال الناس. نفس الناس اللي كانوا بيدعمونا اصبحوا بيعدوننا. نفس الناس اللي كانوا في - 00:01:45

صفينا اصبحوا بيحاربونا نفس الناس اللي جم على المساجد بعد حداثر سبتمبر وقالوا لنا احنا هنحميكم بقوا انا اسف يعني ببصقوا في الارض بنقابلهم في الشارع طب ايه اللي حصل - 00:02:02
ما الذي حدث؟ ما الذي غير الناس ما حدش يقول لي بقى حداثر سبتمبر. ما هو باقول لكم بعد حداثر سبتمبر كانوا واقفين معنا. كلمة السر في الموضوع ده هي الاعلام - 00:02:16

اللي كان يجلس امام التلفزيون في امريكا ساعة واحدة في هذا الشهر الاول بعد احداث حداثر سبتمبر كان يشاهد لقطات اعدام الطالبان للمرأة الافغانية آآ بالرصاص في ملعب الكرة امام الجماهير مسلا على - 00:02:29
اقل ست مرات في ساعة واحدة قبل البرنامج هيشوف اللقطة دي. بعد البرنامج هيشوف اللقطة دي. اثناء البرنامج هيتعرض له اللقطة دي. في الفاصل هيتعرض له. بعد الفاصل قبل الفاصل - 00:02:47

هتنزل من بيته يدخل سوبر ماركت عشان يشتري مسلا علبة سجائر هيلاقى الصورة بتاعة المرأة الافغانية بتعدم في ملعب الكورة في الصفحة الاولى في الجريدة يخرج من المحل يركب المترو او الاتوبيس يلاقي الراكب اللي قدامه ماسك الجريدة وهو نفس المنزر اللي شافه في السوبر ماركت ونفس المنزر اللي شافه في التلفزيون - 00:03:00
تليفزيون في البرنامج وقبل البرنامج هيحصل عملية غسيل مخ يبدأ يعرف ان هذا الدين فيه تطرف ان في قسوة في تساهل في مسألة القتل. بالتالي يبدأ يزن انه يا اما احنا يا اما هم - 00:03:20

تصبح بالنسبة له المعركة مع الاسلام معركة وجود. اذا ما قتلتمش النهاردة هيقولوني هم بكرة بالطريقة دي تم تغييب العقول مش برين ووشنج ولا غسيل عقول ده حصل تلويث للعقول لان الايديولوجية دي اللي بتزرع الكراهية بين الجار وجاره بين - 00:03:38
وزميله آآ في الحقيقة دي مش ايديولوجية. ده مرض نفسي بامراض نفسية لكنها بتنتشر لانها تمتلك قوة الكلمة. قوة الاعلام. طيب وفيين اعلام المسلمين امسك كده دفتر اطباء بتاع امريكا الكتاب اللي فيه اسماء اطباء بتاع شركات - 00:04:01

اللي هي الشركات بتاعة التغطية الطبية او الرعاية الطبية لا يقل عن ربع او تلت اطباء امريكا مسلمين من الذي يؤثر اكثر في توجيه الناس للمجتمع الطبيب ولا الصحفي او الاعلامي؟ - 00:04:24

الطبيب يدخل له عشرة مرضى او عشرين مريض كل يوم. يقول لمريض افتح بقلك خرج لسانك قل اه انما الصحفي بيكتب مقال يقرأ ملايين القراء في يوم كل يوم ملايين القراء بكده بيقدر يغير اتجاهات التفكير في المجتمع. مع احترامي الشديد - [00:04:44](#)

الاطباء لكن مين يقدر يؤثر اكثر الطبيب والمهندس ولا الاعلامي والصحفي هناك سورة في القرآن لو كانت نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام في القرن العشرين او الواحد وعشرين ربما كان هيبقى اسمها سورة الصحفيين او سورة - [00:05:02](#)

الاعلاميين وهي صورة الشعراء تتكلم عن خطورة الشعراء والشعراء في الوقت ده كانوا هم الاعلاميين بتوع هذا الوقت اللي كان بيسمع لهم الناس ويقدرؤا يغيرؤا التوجهات الفكرية في المجتمع. يقدرؤا يشعلؤا الحروب اذا ارادؤا ينشروا السلام اذا ارادؤا - [00:05:22](#)

والشعراء يتبعهم الغاؤون. الناس معظمها لا تتحقق من الكلام اللي بتسمعه يميلون دائما للتصديق السلبيات والاتهامات خاصة حتى لو كان كلام تافه زي ما بنسميه في مصر عكاشيات. البسطاء بيصدقوا كل شيء - [00:05:43](#)

سؤال بقى كيف واجه النبي صلى الله عليه وسلم اعلاميين زمانه كيف واجه الشعراء وجاءهم بالاعلام الاسلامي وكان اعلام المسلمين اعلام محترف من يدرس شعر شعراء النبي صلى الله عليه وسلم زي سيدنا حسان ابن ثابت عبدالله بن رواحة كعب بن مالك يجد من الناحية - [00:06:01](#)

افضل من شعر شعراء القبائل المعادية للاسلام وكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت اهجهم وسيعينك عليهم الروح القدس ويروى عنه ايضا اهج قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل - [00:06:26](#)

اذا ما نحتاجه اليوم عشان نغير اوضاعنا من حالة الضعف اللي احنا فيها هو اعلام محترف بدل ما كل اب يقول لابنه عاوزك تطلع طبيب او مهندس انا عايز اشوف اب بيقول لابنه عاوزك تطلع صحفي - [00:06:46](#)

عشان تدافع عن الاسلام. يقول لبنته عايزك تطلي الصحيفة عشان تدافع عن الاسلام. لما فرعون قال للملأ حاولوا ذروني اقتل موسى هل كان بيستأذن؟ لأ فرعوني مش محتاج اذن من حد. فرعوني كان بيدعوهم لتهينة الرأي العام. لتقبل ما سيقوم به من - [00:07:04](#)

انهم لشزيمة قليلون. يعني موسى ومن امن معه فاضل اني اخاف ان بيدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يعني انا خايف ان اللي هيحصل ده هيبقى ارهاب. في ارهاب محتمل هيحصل - [00:07:24](#)

والاعلام عبر التاريخ كان بيقوم بنفس الدور في خداع الناس ينزع ادمية المعارضين فيسميهم صراير يسميهم خرفان فاذا نزعت الادمية يصبح مقبول سحقهم وقتلهم لان الصراير بتسحق عشان نظف البيئة والخرفان مقبول انها تذبح وتشوى عشان ده شيء طبيعي - [00:07:40](#)

ده اللي بنقوله خطورة الاعلام انه بيجعل الناس تقبل ما هو غير مقبول اصلا احدى الصحف الاوروبية قالت ان واحد من كل خمس مسلمين في هذه الدولة الاوروبية متعاطف مع داعش. يعني عشرين في المية من مسلمين هذه الدولة متعاطفين مع داعش - [00:08:05](#)

تاني يوم رجل دفع بنت محجبة منتزرة على رصيف القطار دفعها امام القطار عشان يقتلها ايه اللي خلاه يعمل كده؟ على فكرة هو الراجل ده مش مجرم ولم يرتكب اي اعمال عنف قبل ذلك. لكن الضغط المتعرض له باستمرار جعله واحد يكره جاره. اتنين - [00:08:24](#)

يراه يعني ليس انسانا بالتالي هو لا يستحق الحياة ثلاثة يرى جاره مصدر للخطر يجب التخلص منه اذا الكلمة تواجهه بالكلمة للاسف يظن بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل كعب بن الاشرف لانه كان يقرض الشعر ويهجو الاسلام والنبي ونساء - [00:08:45](#)

المسلمين مع ان القرطبي ذكر في الجامع لاحكام القرآن في تفسير سورة النساء على ما اعتقد ان كعب خرج في سبعين مقاتلا من اليهود وعاهدوا قريشا على قتال النبي. اذا هو خائن وارهابي كون خلية مسلحة داخل المدينة - [00:09:10](#)

وكان يجب تفكيك الخلية وليس لانه شاعر بيهجو النبي صلى الله عليه وسلم. الكلمة كان يواجهها النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة
فهل سيأتي اليوم اللي هيفكر فيه المسلمون لمصلحة الاسلام ويشتغلوا ويوجهوا اولادهم فيما يحتاجه الاسلام - [00:09:28](#)
وخاصة الاعلام ام سيظل كل واحد يفكر في نفسه وفي مصالحه وفي الدخل الشخصي بتاعه ان شاء الله سيأتي هذا اليوم وسيأتي
هذا الجيل اللي سينصر الاسلام ويعمل لصالح الامة. جزاكم الله خيرا واشوفكم بكرة ان شاء الله - [00:09:48](#)
في ذكرى وعبرة واحلى من الكبيرة تتوه وسط الزراعة في ونمسك في الاماني الى اني الاغاني انا خايف يا بكرة تفوت ما تسيبش
ذكرى بيبقى ضايع نايف يا ناس انا مش بريئة. اجي العيد البريئة. بشوف بها الحقيقة - [00:10:08](#)
- [00:11:08](#)